المجلة الجزائرية للمخطوطات المجلد 17 / العـدد: 1 جانفي 2021، ص 172– 193

# التَّأليفُ الفِقهي عندَ ابن مريم التِّلمسانيّ: دَوَاعِيهِ وسِمَاتُهُ

# Case law according to Ibn Maryam al-Tilimsani: Means and characteristics

**سمير يحيى سمراد***

**جامعة وهران1** (الجزائر)، aboumohamedsamir@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2020/11/05، تاريخ القبول 2020/12/13، تاريخ النشر 2021/01/15

**ملخص:**

ابنُ مريم التلمساني مُشاركٌ في علومٍ عدَّةٍ، وهو إلى جانب كونهِ مُؤرِّخًا، فقيهٌ أيضًا، لكن كانت الشهرة لابن مريم المؤرخ، شَهَّرهُ بذلك اشتهارُ كتابه «البستان في ذكر الأولياء والعلماء بِتلمسان». وَفي هَذا المقال أَتناولُ شخصيَّةَ ابنِ مريم فقيهًا، وذلكَ مِن خِلال مُؤلفاته الفقهيَّة.

**الكلمات المفتاحية:** ابن مريم، تلمسان، الفقه، التأليف الفقهي، الكتب، المكتب القرآني، الصبيان، المبتدئون؛

**Abstract:**

Ibn Maryam al-Tilimsani is a participant in many sciences, and besides being a historian, he is also a jurist, but the fame was for Ibn Maryam, the historian, who became famous for his book "The Bustan on the Remembrance of the Saints and Scientists of Tilimsan". In this article, I take up the character of Ibn Maryam as a jurist, through his jurisprudential writings.

**Keywords:** Ibn Maryam, Tilimsan, Jurisprudence, books, Quranic School, children, beginners, Jurisprudence authorship

*المؤلف المرسل



المنارة للاستشارات

ww

**المقدمة**

كانت حاضرة تلمسان في القرن الحادي عشر هجري، تَعُجُّ بالعلماء والفقهاء، أهل التَّحصيل والتَّدريس. وفي هذا الوسط العلمي المزدهِر بهذه الحاضرة، أَكَبَّ محمد بن محمد بن أحمد بن مريم الشريف المليتي –نَسَبًا– المديوني –أصلًا– التلمساني –مولدًا ودارًا– (ت بعد 1014هـ)[1]، **المشهور بابن مريم؛** أَكَبَّ على الدَّرس وتَكوَّن على أيدي علماء مُدرِّسين –بالجامع الأعظم بتلمسان وغيره–، فتخرَّجَ بِهِم عالِمًا فقيهًا، لتبرُزَ شخصيَّتُهُ العلميَّة الفقهيَّة في التآليف التي وضعَها. وهذا خِلافًا لما ظنَّهُ بعض الباحثين والمؤرخين، مِن أنَّ مؤلفات ابن مريم اقتصرت على التصوف وما إِلَيهِ[2]. لِذَا جاءت هذه الدراسة –بمَبحَثَيها– تُبَيِّن الغلط الواقع على ابن مريم، وأنه كانت له اهتمامات فقهيَّة، وأَنَّهُ تَوَجَّهَ فِعلًا إلى التأليف الفقهي، وأَنَّ لَهُ فيهِ مؤلفاتٍ متعدِّدةً، وقد وقع الغَلَطُ في عدِّ بعضها في كتب التصوُّف[3]، وهي في الفِقه.

**المبحث الأول: المُؤلَّفات الفقهيَّة لابن مريم التلمساني:**

**المطلب الأول: شَرحُهُ على مُقدِّمَة ابن رُشد:**

**1– «فرائض ابن رشد»**: مسائل في العبادات مَنسوبة لأبي الوليد ابن رشد الجد؛ محمد بن أحمد بن محمد بن رشد المتوفى سنة 520هـ. توجد منها عدة نسخ في خزائن مختلفة.

وممَّن شرح هذه الفرائض ووضع تقييدًا على هذه المسائل: عيسى بن علي، عُرف بالعواجي[4]، وسَمَّى شرحَه: «الجيش المنصور في شرح مقدمة ابن رشد المنثور»[5].

---

([1]) **مصادر ترجمتِه:** الزركلي، خير الدين، الأعلام، (7/61-62)، وَكحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، (3/624)، وَنويهض، عادل، معجم أعلام الجزائر، (ص292-293)، وَابن مخلوف، محمد بن محمد، شجرة النور الزَكيَّة، (1/428)، وَسركيس، يوسف إليان، معجم المطبوعات العربية والمعربة، (ص236)، وَسعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، (2/118-121)، وَغيرها.

([2]) قال الدكتور أبو القاسم سعد الله في ترجمة ابن مريم: «**أَلَّفَ حوالي اثني عشر كتابًا، كُلُّها في التَّصوُّف وفروعه**». انظر: سعد الله، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، (2/118). ثُمَّ لعلَّه استدرك بعد ذلك، فقال في (2/355): «**كُلُّها في التَّصوُّف والفقه**».

([3]) قال الدكتور أبو القاسم سعد الله عن كتاب «فتح الجليل في أدوية العليل لِابن مريم»: «**وبعد اطلاعنا على (فتح الجليل) وجدناه كتابًا في العقائد والتصوف**». انظر: المرجع السابق، (2/420- هامش).

([4]) لم أقف على ترجمتِه.

([5]) مخطوط بالخزانة العياشية برقم (1/697) ضمن مجموع. انظر: د. لحمر، حميد، فهرس الخزانة الحمزية العياشيَّة بإقليم الرشيدية، (2/474).



المنارة للاستشارات

ومِمَّن شرحها أيضًا: ابنُ مريم التلمساني، وسمَّى تأليفه: «**غنيمة المُريد لشرح مسائل أبي الوليد**».

**2. إِحْصَاء نُسَخ الشرح في الخزائن:**

وقفتُ مِن هذا الشرح على عدة نسخ، منها:

. نسخة بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية برقم: د-563. ضمن مجموع، تقع في 89 ورقة.

. ونسخة أخرى برقم ق-962. يعود تاريخ نسخها إلى شوال عام 1008. بيد محمد بن علي بن موسى بن يوسف.

. نسخة خزانة الزاوية الناصرية بتمگروت، في 73 ورقة ضمن مجموع برقم 3080، من الورقة 46 إلى الورقة 118. وتاريخ نسخه في أواسط جمادى الآخرة سنة 1071هـ. لِناسخه: أحمد بن منصور الزجيطي.

. نسخة يحتفظ بها مركز جمعة الماجد تحت رقم 851369. يعود تاريخ نسخها لـ: 2 جمادى الاخرى سنة 1090هـ، لِناسخه علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف الغليلي، وتقع ضمن مجموع في 69 ورقة؛ من الورقة 38 إلى الورقة 106.

. نسخة خزانة تَمَا حيدرة (مُوريتانيا)، برقم 604، في 9 أوراق، نُسخت في 13 رمضان 1165هـ، بيد امحمد بن بلقاسم بن أحمد بن إبراهيم الدرعي الترتاني التغرتي. ويحتفظ بها أيضًا مركز جمعة الماجد تحت رقم 538690.

. نسخة خزانة القرويين بِفاس، برقم 1142، في 148 ورقة.

. نسخة المكتبة العامة بِتطوان، برقم (502).

. نسخة الخزانة الناصرية بتمگروت، برقم (2681) ضمن مجموع، ووَرَدَ العُنوان هكذا: «المرِيد لشرح مسائل أبي الوليد»، فسقطت مِن أولهِ لفظةُ: «غنيمة». ووَرَدَ اسمُ المؤلف هكذا: «محمد بن محمد بن أحمد»؟ **ولم يعرفه المفهرس!**[6].

. نسخة المسجد النبوي الشريف، برقم (88/217.2).

([6]) انظر: المنوني، محمد، دليل الخزانة الناصرية بتمگروت، (ص180).



المنارة للاستشارات

### 3. توثيق نِسبة الشرح للمؤلف:

. قد صرَّح ابن مريم في آخر كتابه «البستان»؛ بِعدد مؤلفاته وذكرها بأسمائها، فقال: «... فمنها: غنيمة[7] المريد لشرح مسائل أبي الوليد»اهـ[8].

. وذَكَرَهُ تِلميذُهُ عيسى البطوئي في تعداد مُؤلَّفاتِه؛ فقال: «... **ألَّفَ... شرحًا... على مقدِّمة ابن رشد**»اهـ[9].

. وفي نسخة القرويين من كتاب «غنيمة المريد»، جاء في ديباجتها: «... يقول عبيد الله سبحانه؛ محمد بن محمد بن أحمد المديوني غفر الله له ولوالديه، بمنِّه... إلى أن يقول: وسَمَّيتُهُ غنيمة المريد لشرح مسائل أبي الوليد... »[10].

### 4. سببُ تأليف الشرح:

قال ابن مريم في أول شرحه «غنيمة المريد»: «... وقد رأيتُ أن هِمَّةَ كثير من المتعبدين والمشتغلين بالسبب قد تقاصرت عن الطلب، وكثير منهم يَحفظون مسائل أبي عبد الله محمد بن رشد المنثور جزاه الله عن الإسلام خيرًا وسرورًا، من غير أن يعرفوا لها معانٍ ولا وجوه خفية ولا جلية، فحملني ذلك أن أضع عليها تقييدًا مفيدًا يكون كالشرح لها... »إلخ[11]

### 5. مَوارِدُ المؤلف في شرحِهِ: «غنيمة المريد»:

قال ابن مريم في أول شرحه «غنيمة المريد»: «... جمعتُهُ من كتب عدة؛ من شرح قواعد عياض للقباب[12]، ومن شرح أرجوزة القرطبي لزروق[13]، ومن شرح الرسالة للجزولي الكبير[14]، ومن شرح أرجوزة

---

([7]) هكذا وردت في نسخة مكتبة تطوان ونسخة القرويين؛ بإثبات الميم، وفي مطبوعة البستان: **غنية!** وكذلك وردت في نسخة المسجد النبوي.

([8]) انظر: ابن مريم، محمد بن محمد المديوني، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، (ص519).

([9]) البطوئي، عيسى بن محمد الراسي، مطلب الفوز والفلاح في آداب طريق أهل الفضل والصلاح، دراسة وتحقيق: حسن الفگيگي، (ص75).

([10]) ابن مريم، غنيمة المريد لشرح مسائل أبي الوليد، (ص1-2)، مخطوط القرويين.

([11]) المصدر السابق، (ص2).

([12]) هو أبو العباس أحمد بن قاسم القباب المفتي بفاس، توفي سنة 778هـ أو 779هـ. من مؤلفاته: شرح قواعد عياض؛ **شَرْحٌ**



المنارة للاستشارات

أبي زيد عبد الرحمن بن علي السنوسي للمغراوي[15]، ومن التوضيح لخليل بن إسحاق[16]، ومن الذخيرة للقرافي[17]، ومن التبصرة للَّخمي[18]، وأضيف إلى ذلك من أقوال العلماء ما يسَّر الله لي...»[19].

**المطلب الثاني: شَرحُهُ على نظم الرَّقْعي:**

**1 . «نظم فرائض ابن رشد للرَّقْعِي»**: مِمَّن نَظَمَ فرائض ابن رشد، وحَوَّلَ مسائل أبي الوليد إلى أرجوزة: الشَّيخ عبد الرحمن الرَّقْعِي المتوفى سنة 859هـ بفاس، واشتهرت أرجوزته بِـ «الرَّقْعِيَّة»، وَشهر هُوَ بِناظِمِ ابن رشد.

طُبع النظم بمكتبة ومطبعة عباس عبد السلام بن شقرون، مصر، طبعة ثالثة في سنة 1381هـ- 1961م.

---

**حسَنٌ** -قالَهُ ابن قنفذ- **في غاية الإتقان**. قَالَهُ أحمد بابا في نيل الابتهاج (ص103).

([13]) هُوَ الفقيه أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البُرْنُسِي الفاسي شُهر بِزَرُّوق، تُوُفِّيَ سنة 899هـ، ترجم له ابْن مريم في كتابه «البستان» (ص121-126)، وقال: الإمام العالم الفقيه المحدث... وقال: ذو التصانيف العَديدة والمناقب الحميدة والفوائد العتيدة... ونقلَ ابن مريم عن الحافظ السخاوي أنَّ زروقًا **كتبَ على القرطبيَّة في الفقه** اهـ. وقال ابن مريم: وأما تآليفه فكثيرة يَميل فيها إلى الاختصار مع التحرير، ولا يخلو شيء منها عن فوائد عديدة وتحقيقات مفيدة...، وذكر ابن مريم منها: **شرح القرطبيَّة**.

([14]) هو أبو زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولي، تُوُفِّيَ سنة 741هـ أو 744هـ. قيَّدت عنه على الرسالة ثلاث تقاييد، **كلها مفيدة انتفع الناس بها**. قاله ابن مخلوف في شجرة النور (314/1).

([15]) هُوَ الفقيه محمد بن يحيى بن موسى المغراوي التلمساني؛ دخل تلمسان وأخذ عن السنوسي، قال ابن مريم في البستان (ص470): لم أقف على وفاتِهِ؟، وقال: (ص467): ...**له شرحٌ جليلٌ على أرجوزة أبي زيد عبد الرحمن السنوسي نَسبًا الرقعي دارًا** اهـ.

([16]) هُو أبو المودة، خليل بن إسحاق الجندي المصري، توفي سنة 749هـ. من مؤلفاته: **التوضيح؛ شَرَحَ بِهِ جامع الأمهات لابن الحاجب شرحًا حسنًا، وضع الله عليه القبول وعكف الناس على تحصيله ومطالعته**. قاله ابن فرحون في الديباج المذهب (357/1). وقال ابن مرزوق الحفيد: **شرحٌ مبارك تلقاه الناس بالقبول**. نقله أحمد بابا في نيل الابتهاج (ص170).

([17]) هُو أبو العباس أحمد بن إدريس القرافي، انتهت إليه رئاسة الفقه على مذهب مالك، توفي سنة 684هـ. من مؤلفاته: كتاب الذخيرة في الفقه؛ **من أجل كتب المالكية**. قاله ابن فرحون في الديباج المذهب (237/1). وقال ابن مرزوق الحفيد: **شرحٌ مبارك تلقاه الناس بالقبول**. نقله أحمد بابا في نيل الابتهاج (ص170).

([18]) هُوَ: أبو الحسن علي بن محمد اللخمي المتوفَّى سنة 478هـ: «أحد فحول المذهب» كما قال أحمد بابا في «نيل الابتهاج» (ص306). وَقال عياض في «ترتيب المدارك» (109/8): «له تعليقٌ كبيرٌ على «المدونة» سماه بِـ«التبصرة»، **مُفيدٌ حسنٌ**»، وَقال ابن مخلوف في ترجمته من «شجرة النور» (173/1): «**مَشهورٌ مُعتمد في المذهب**».

([19]) ابن مريم، غنيمة المريد لشرح مسائل أبي الوليد، (ص2)، مخطوط القرويين.



المنارة للاستشارات

وقد توالت الشروح الكثيرة على هذا النظم، فشَرَحَهَا محمد بن إبراهيم التَّنَائِي، وسَمَّى شَرحَه: «خطط السداد والرشد على نظم مقدمة ابن رشد»، طُبِع بهامش: «الدر الثمين والمورد المعين» لِمَيَّارَه، طَبع تونس، سنة 1293هـ[20].

ومِن شروحه: شرح ابن مريم التلمساني، وسمَّاه: «**فتح الجليل في أدوية العليل**».

**2. إِحْصَاء نُسَخ الشرح في الخزائن:**

مِن هذا الشرح نسخٌ كثيرةٌ، إن لم يكن هو أكثر مؤلفات ابن مريم نُسخًا، وأُعَدِّدُ منها:

. نسخة الخزانة العامة بالرباط، أو المكتبة الوطنية للمملكة المغربية برقم 773. في 140 ورقة.

ونسخة برقم ط-53.

ونسخة برقم د-618. بتاريخ: 2 رجب 1241هـ[21].

ونسخة برقم د-2555.

ونسخة برقم د-2811. يعود تاريخ نسخها إلى عام 1257. تقع ضمن مجموع في 129 ورقة.

ونسخة برقم ج-285. تقع في 208 ورقات.

ونسخة برقم د-2109.

. نسخة خزانة المسجد الأعظم بِوَزان، برقم (1104)[22].

. نسخة خزانة ابن يوسف بِمراكش، برقم (167)، لِناسخه: عبد الصادق بن مسعود الفجيجي، بتاريخ الثلاثاء شوال 1120هـ.

. نسخة مكتبة عبد الله گنون، برقم (10405)، لِناسخها عبد السلام بن محمد بن عبد العزيز الحسيني التلمساني، بتاريخ 7 المحرم 1212هـ[23].

---

([20]) انظر: سركيس، معجم المطبوعات، (1821/2)، والزركلي، الأعلام، (302/5)، وبنعبد الله، عبد العزيز، معلمة الفقه المالكي، (ص157).

([21]) انظر: علوش، ي.س، والرجراجي، عبد الله، فهرس المخطوطات المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، القسم الثاني، ج1، (ص301).

([22]) انظر: العمراني، بدر الطنجي، والغازي، محمد سعيد، الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بِوَزَان، (ص367).

([23]) انظر: العشاب، عبد الصمد، فهرس مكتبة عبد الله گنون، (ص251-252).



المنارة للاستشارات

. ثلاث نسخ بجامع القرويين، أولى برقم (766)؛ نُسخت على يد أحمد بن محمد بن عبد الله بن طريقة في رجب عام 1092هـ[24]، وثانية برقم (468)[25]، وثالثة برقم (478)؛ نسخت في 17 رمضان 1057هـ بيد محمد بن الحسن العياط المصوري[26].

. ثلاث نسخ بخزانة الجامع الأعظم بِتازة، أولى برقم (4/333)[27]، وثانية برقم (2/372)[28]، وثالثة برقم (373)[29].

. نسختان بدار الكتب الوطنية بِتونس، أولى برقم (1833)، وتاريخ نسخها: 1136هـ، وعُنوِنت بِـ: شرح على مختصر أبي زيد عبد الرحمن السوسي! قلتُ: هو السنوسي الرقعي. وثانية برقم (4412)[30].

. نسخة زاوية الشيخ علي بن عمر بِطولقة، الجزائر، غير مرقمة، **وَصنفها المفهرس في كتب الطب! اغترارًا بظاهر العنوان**[31].

. نسخة زاوية كُنْته (أقبلي)، ولاية أدرار– الجزائر: مبتورة الآخر[32].

. ونسختان بالمكتبة الأزهرية، برقم (3202 فقه مالكي) 95225 المغاربة، وَرقم (3203 فقه مالكي) 95226 المغاربة.

. ونسخة جامعة هارفارد، تحت رقم 1774، تَمَّ نسخها في ربيع الثاني عام 1188هـ، جوان 1774م.

* هذا، ووفرة نُسخ هذا الشرح، يَدُلُّ على اشتهاره وكثرة تناولهِ، ولذلك شُهر المؤلف بِهِ دون غيرهِ من مؤلفاتهِ، فهذا محمد بن سليمان الصايم التلمساني في كتابه «كعبة الطائفين»، يذكرُ ولدَ المؤلف –محمد

---

([24]) انظر: الفاسي، محمد العابد، فهرس مخطوطات خزانة القرويين، (2/401-398).

([25]) انظر: المصدر السابق، (1/441).

([26]) انظر: المصدر السابق، (1/448-449).

([27]) انظر: د. العلَمي، عبد الرحيم، فهرس مخطوطات الخزانة العلميَّة بالمسجد الأعظم بتازة، (1/421).

([28]) انظر: المصدر السابق، (1/422).

([29]) انظر: المصدر السابق، (1/423-424).

([30]) انظر: سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، (2/420 – هامش).

([31]) انظر: د. حسين، يوسف، فهرس لأهم 500 مخطوطة من مخطوطات مكتبة زاوية علي بن عمر، طولقة، الجزائر، (ص255).

([32]) انظر: د. بشار، قويدر، ود. حساني، مختار، مخطوطات ولاية أدرار، (ص125).



المنارة للاستشارات

ابن مريم الصغير- بقولِهِ: «وفي تلك السنة – أي: 1053هـ – توفي سيدي محمد بن محمد بن مريم المديوني؛ وَلَدُ **مُؤَلِّف الشَّيخ الرَّقْعِي**»[33] يَعني: مُؤَلِّف شرح نظم الرَّقعي.

### 3. توثيق نِسبة الشرح للمؤلف:

. قد صرَّح ابن مريم في آخر كتابه «البستان»؛ بعدد مؤلفاته وذكرَ أسماءَها، فقال: «ومنها: **فتح الجليل في أدوية العليل لعبد الرحمن السنوسي المعروف بالرقعي**»[34].

. وذَكَرَهُ تِلميذُهُ عيسى البطوئي في تعداد مُؤلَّفاتِه؛ فقال: «...**أَلَّفَ... شرحًا... على الرَّقْعِي**»[35].

. وفي نسخة مكتبة هارفارد مِن شرح «فتح الجليل»، نجده يقول في ديباجته: «... يقول عبد الله سبحانه، محمد بن أحمد ابن محمد المديوني غفر الله له ولوالديه.....وسمَّيتُهُ: فتح الجليل في أدوية العليل... »إلخ.

### 4. سببُ تأليف الشرح:

. يقول ابن مريم في أول شرحه «فتح الجليل»: «... أما بعد، فإن بعض أصحابنا من طلبة العلم الموسومين بالدين والحلم، سألني وضع تقييدٍ مفيدٍ على أرجوزة أبي زيد عبد الرحمن بن علي السنوسي نسبًا الرقعي دارًا ... فسَاعفتُه في طلبِه... » إلخ.

### 5. مَوارِدُ المؤلف في شرحِهِ: «فتح الجليل»:

لم يعمد ابن مريم في أول شرحه «فتح الجليل» على النَّصِّ على موارد شرحه ولا على الكتب التي اعتمدها في وضع تأليفه، وإنما اكتفى بقوله: «**جَمَعتُهُ**... » إلخ.

## المطلب الثالث: تقييدُهُ على أرجوزة الرقعي في علم الذَّكاة:

1. هذا التقييد في الحقيقة هو قطعة من «فتح الجليل في أدوية العليل»، وَجزءٌ من شرح نظم فرائض ابن رشد المتقدم الذكر، حيثُ إنَّ الرقعي؛ ناظم مقدمة ابن رشد، زادَ في نظمه العبادات المنسوبة لابن رشد نظمَ فصل الذكاة المنسوب أيضًا لابن رشد، فقال بعد أن فرغَ من «باب السنن المؤكدة الخمس»: **ويُلحَق**

---

([33]) ابن الصانم، محمد بن سليمان التلمساني، كعبة الطائفين، السفر الثاني، مخطوط، الورقة 223، نسخة المكتبة الوطنية بباريس. وانظر: سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، (420/2).

([34]) انظر: ابن مريم، البستان، (ص519).

([35]) البطوئي، مطلب الفوز والفلاح في آداب طريق أهل الفضل والصلاح، دراسة وتحقيق: حسن الفگيگي، (ص75).



المنارة للاستشارات
ww

**بِذَا الَّذِي تَصَدَّرَا*تَرْجَمةُ الذَّكاةِ خُذْهَا مُبْصِرَا**. ثُمَّ قال: «**باب الذَّكَاة**». وكان فراغ الرقعي من نظمه العبادات أو مِن نظمِهِ باب الذكاة الملحقة بالعبادات هو غرة ربيع الثاني سنة 853هـ كما في «معجم المؤلفين» (89/2). وقد توقف بعض شُرَّاح الرقعي عند باب العبادات، ولم يُعرِّجوا على شرح الذكاة، وذلك لأنها أُلحِقت آخرًا بالنظم، فهي موجودةٌ في بعضِ النُّسخ، وقد خَلَت مِنهَا أُخرى[36]؛ كما حصل مع الإمام الفقيه محمد بن إبراهيم التتائي المتوفى سنة 942هـ، وسمى شرحَه: «خطط السداد والرشد لشرح نظم مقدمة ابن رشد». طُبع شرح التتائي في شركة البابي الحلبي، القاهرة سنة 1373هـ= 1954م، بهامش كتاب «الدر الثمين والمورد المعين» لميارة[37]، وَلما كان التتائي لم يشرح فصل الذكاة، قامت الشركة بإتمام ذلك مِن شرح ابن مريم التلمساني المسمَّى: «فتح الجليل». وعليهِ فيكون تقييد ابن مريم على فصل الذكاة قد حظيَ بالطبع مُفرَدًا، مع أنَّهُ جُزءٌ على التحقيق من شرحه «فتح الجليل» الذي لم يُطبَع.

2. توجد نسخٌ من التقييد منفصلة عن «فتح الجليل» في عدة مكتبات، منها:

نسخة مكتبة الشريف عبد المومن، نادي تيشيت للمخطوطات (مُوريتانيا) برقم 186، في 10 ورقات. يعود تاريخ نسخه لعام 1261هـ بيد محمد بن لبيد المختار القلاوي.

ونسخة في مؤسسة علال الفاسي بالرباط، برقم (212)[38].

ونسخة في خزانة الجامع الأعظم بِتازة، برقم (3/659) ضمن مجموع[39].

ونسخة في خزانة الجامع الأعظم بِوَزان برقم (2/1134) ضمن مجموع[40]، وفيها التصريح بأنَّهُ شرح الذكاة مِن شرح المديوني على الرقعي.

ونسخة في المكتبة الوطنية بمدريد (إسبانيا) برقم (CDX) ضمن مجموع[41].

---

([36]) انظر: الرقعي، نظم مقدمة ابن رشد، (ص51).

([37]) انظر: فهارس المكتبة الأزهرية: ملحق فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة 1382هـ، (64/7).

([38]) انظر: الحريشي، عبد الرحمن بن العربي، الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، (118/3). **ولم يهتد المفهرِس إلى معرفةِ مَن يكونُ الشَّارِح المديوني؟!**

([39]) انظر: د. العلَمي، فهرس مخطوطات الخزانة العلميَّة بالمسجد الأعظم بتازة، (335/2).

([40]) انظر: العمراني وآخر، الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بِوَزَان، (ص367-368).

([41]) انظر: فهرس المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بمدريد: Catalogo de los manuscritos arabes [



المنارة للاستشارات
ww

**المطلب الرابع: شَرحُهُ على الأُرجوزة القُرطبيَّة:**

1. «**المقدمة القرطبية**»: وتُعرَف بِـ «أُرجوزة الوِلدان في الفرض والمسنون»، لِناظمها: يحيى القرطبي.

طُبعت المقدِّمة القرطبيَّة في مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر سنة 1353هـ= 1935م، وطبعتُها الثالثة في سنة 1357هـ= 1938م.

وممن شرحَ «المقدمة القرطبية» -«أرجوزة الولدان»-:

. الشَّيخ سعيد بن سليمان الكرامي السملالي المتوفى سنة 882هـ[42]، والشَّيخ أحمد زروق البُرنسي المتوفى سنة 899هـ[43]، والشَّيخ أبو الحسن علي المالكي المتوفى سنة 939هـ[44]، وعَنون له بِـ: «الإشارات الأزهرية على الأرجوزة القرطبية»[45]، والشَّيخ محمد بن إبراهيم التتائي المتوفى سنة 942هـ، وعُنوان الشَّرح: «الدُّرَّة البَهِيَّة في حَلِّ ألفاظ القرطبيَّة»[46].

وممَّن شرحها: ابنُ مريم التلمساني، وسمَّى شرحَه: «**التعليقة السنيَّة على الأرجوزة القرطبية**».

**2. إِحْصَاء نسخ الشرح في الخزائن:**

مِمَّا وقفتُ عليهِ من نُسَخ هذا الشرح:

. نسخة الخزانة العامة بالرباط، برقم 2/775. في 68 صفحة.

. نسخة خزانة المسجد الأعظم بِوَزَان، برقم (3/1134)[47].

. نسخة المكتبة العامة بِتِطوان، برقم (775).

---

. [existentes en la biblioteca nacional de madrid,p175.

([42]) نسخةٌ مِنه في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية ضمن مجموع برقم د- 331، مِن ورقة 63 إلى 79. وتاريخ نسخها في أواسط صفر سنة 1125هـ.

([43]) طبع الشرح بدار ابن حزم، بيروت، بتحقيق: د. أحسن زقور، ط1/1426هـ-2005م.

([44]) انظر: الحضيكي، محمد بن أحمد، الطبقات، (2/545).

([45]) نسخةٌ منه في المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، ويقع ضمن مجموع برقم ق - 362، وأوراق الشرح في 91 ورقة. وتاريخ نسخها في 15 جمادى الأولى عام (؟؟؟غير واضح).

([46]) طبع الشرح بدار ابن حزم، بيروت، ودار سحنون، تونس، بتحقيق: محمد أنور قضوم، ط1/2016م.

([47]) انظر: العمراني وآخر، الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بِوَزَان، (ص367-368).



المنارة للاستشارات
ww

. نسخة مكتبة عبد الله گنون، برقم (6/10299) ضمن مجموع، وتاريخ نسخها: الثلاثاء 8 شوال 1131هـ[48].

### 3. توثيق نسبة الشرح للمؤلف:

. صرَّح ابن مريم في آخر كتابه «البستان»؛ بِعدد مؤلفاته وذكرَها بأسمائها، فقال: «... ومنها: **التعليقة السَّنِيَّة على الأرجوزة القرطبيَّة**»[49].

. وذَكَرَهُ تِلميذُهُ عيسى البطوئي في تعداد مُؤلَّفاتِه؛ فقال: «...**ألَّفَ... شرحًا... على القرطبي**»[50].

. وفي ديباجة «التعليقة السنية»؛ مخطوطة مكتبة تطوان: «... يقول العبد الفقير إلى الله، المعترف بذنبه ووزره، الرَّاجِي فضلَ مولاه، في سرِّه وجهرِه، محمد بن محمد بن حمد[51] بن محمد المِديوني...سمَّيته **التَّعليقة السَّنِيَّة على الأرجوزة القرطبيَّة**... ».

### 4. سبب تأليف الشرح:

. يقول ابن مريم في ديباجة شرحه: «التعليقة السنيَّة»: «أَمَّا بعد، أَيُّهَا الأَخ المحب في الله وفي رسوله، فإنك سألتني أن (...) لمضمون أرجوزة الشَّيخ أبي زكرياء يحي بن عبد الله القرطبي، إذ هِيَ صغيرة الجرم، عظيمة النفع... ولما تكرَّر منك السؤال وتعيَّن الجواب... صرفتُ عنان العناية إلى حَلِّ ألفاظها المعقودة، والكشف عن معانيها... ».

### 5. موارد المؤلف في شرحِهِ: «التَّعليقة السَّنِيَّة»:

. لم يذكر ابن مريم في ديباجة شرحه: «التعليقة السنيَّة»، الموارد التي اعتمدها في هذا التقييد وهذه التعليقة، ولا يبعد أن تكون هِيَ نَفْسُهَا الموارد التي اعتمدها في شرحه على مسائل ابن رشد، لا سِيَّمَا: «شرح زَرُّوق على الأرجوزة القرطبيَّة»، كما تقدَّم في المطلب الأول مِن هذا المبحث.

### المطلب الخامس: شَرحُهُ على الرِّسالة:

---

([48]) انظر: العشاب، فهرس مكتبة عبد الله گنون، (ص107).

([49]) انظر: ابن مريم، البستان، (ص519).

([50]) البطوئي، مطلب الفوز والفلاح في آداب طريق أهل الفضل والصلاح، دراسة وتحقيق: حسن الفگيگي، (ص75).

([51]) كذا في المخطوطة!



المنارة للاستشارات
ww

صرَّح ابن مريم في آخر كتابه «البستان»؛ بِعدد مؤلفاته وذكرَها بأسمائها، فقال: «... ومنها: **تعليقٌ مختصرٌ على الرِّسالة في ضبطِها وتفسير بعض ألفاظها**»[52].

لم أَقِف على ذِكرٍ لهذا الشرح في فهارس المخطوطات المتوفِّرَة. ولعلَّهُ يَظهرُ لهُ أثرٌ بعدَ حينٍ؛ فيَخرُج مِن الخبَايَا التي في الزَّوايَا هُنا أو هُناك.

**المطلب السادس: تعليقُهُ على مختصر خليل:**

لم يَذكر ابن مريم في مؤلفاته: التَّعليق على مختصر خليل، وإنما ذكرَهُ لهُ: الأستاذ الزركلي والأستاذ كحالة والأستاذ نويهض والأستاذ عبد العزيز بنعبد الله، فنجدُ الأَوَّلَ يقولُ: «مِن كتبه:... **تعليقٌ على رسالة خليل في ضبطها وتفسير بعض ألفاظها**»[53]. والظاهر أَنَّهُ نَقلٌ لِلعبارة مِن كتاب «البستان» حيثُ ذَكرَ المؤلفُ في خاتمتها مؤلفاته، لكن حصلَ تصرُّفٌ مِن المذكورِين أو مِن غَيرِهِم وتَبِعوهُ فيهِ، أو مِن أحدِهِم وتَتَابَع عليهِ الباقُون، فجعلَ قَولَه: «الرسالة»، «رسالة خليل»، والمعروفُ إذا أُطلقت «الرسالة» في فقهِ مالكٍ فإنما تنصرف إلى: «رسالة ابن أبي زيد القيرواني».

والذي ظهر لي أنَّ التَّصرُّف كانَ مِن بروكلمان كما في تاريخ الأدب العربي لهُ، الملحق، ج2، (ص680) -باللغة الألمانيَّة-، ولم يَنتبِه لَهُ مَن اعتمدُوا عليه!

هذا وقد ورد في «فهرس خزانة المسجد الأعظم بِوَزَان» العنوان الآتي منسوبًا لابن مريم، وهو: «**تقييدٌ من شرح مختصر خليل**»، ولكنَّهُ خطأٌ مِن واضعِ العنوان، فعند الرجوع إلى تفاصيل الفهرسة يَتبيَّنُ أن المخطوط إنما هو: «تقييدٌ على أرجوزة الرقعي في علم الذكاة»، قالَ النَّاسِخُ في أَوَّلِهِ: «الحمد لله وحده، نقلتُ هذا الباب: الذكاة، مِن شرح المِديوني على الرقعي... »إلخ[54]. وقد تقدَّمَ الكلامُ عليه في المطلب الثالث من هذا المبحَث.

**المبحث الثاني: سِمَاتُ التأليف الفقهي ودَوَاعِيهِ عند ابن مريم التلمساني:**

---

([52]) ابن مريم، البستان، (ص519).

([53]) الزركلي، الأعلام، (7/62-61). وبنحوِهِ في: معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (3/624) ومعجم أعلام الجزائر لعادل نويهض (ص293) ومعلمة الفقه المالكي لعبد العزيز بنعبد الله (ص97).

([54]) العمراني وآخر، الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بِوَزَان، رقم المخطوط (2/1134)، (ص368).



المنارة للاستشارات
ww

أتكلم عن دواعي التأليف الفقهي عند ابن مريم وعن أبرز سمات هذا التأليف في المطالب الآتية:

**المطلب الأول: دواعي التأليف الفقهي:**

نلاحظ ملاحظة تكاد تكون واحدة في ديباجة الشروح التي أَقْدَمَ ابنُ مريم على وضعها، حيث صرَّح تصريحًا بأَنَّهُ ما ولج مَوْلِج التأليف هذا ولا سلك بِنَفسه في مسالك المؤلفين، إلا لغايات جعلها نصبَ عينيه، منها:

**أ . أن الله تعالى أوجبَ على العلماء البيان:**

قال في أول شرحه «غنيمة المريد»: «**أما بعد فإن الله سبحانه قد فرض على عباده فرائض الدين وأجب على العلماء أن يبينوا لهم ما يحتاجونه أتم تبيين...** قال: **فإن لم أكن منهم فإني متعلق بأذيالهم رجاء أن أنخرط في سلكهم وأكون من حزبهم وأنال بركتهم...** » إلخ.

وقال في أول شرحه «فتح الجليل»: «**رجاءَ أَن أُحشَر في زمرة العلماء العاملين رضي الله عنهم أجمعين لِقَولِهِ ﷺ: (مَن تشبَّه)**[55] **بقومٍ فهو منهم**».

**ب . رجاء الثواب مِن الله وترك عملٍ صالحٍ يُنتَفَع بِهِ بعدَ الموت:**

قال في أول شرحه «التعليقة السنيَّة»: «**... واللهَ أَسأَلُ أَن... يَدَّخِرَ لِي بِهِ حُسن الثواب لِيوم الحساب ويَجعله مِن الأعمال التي لا تنقطع بعد المَوت ولا تعقب صاحبها حسرة الفَوْت...** »إلخ.

وقال في أول شرحه «فتح الجليل»: «**... جَمَعتُهُ... أبتغي بذلك ثوابَ الله الجزيل وفضلَهُ الجميل...** ».

**ج . أن كثيرًا من طلبة الوقت يحفظون المسائل بلا فهم ولا معرفة:**

قال معناه في أول شرحه «غنيمة المريد»، وقد نقلناه، وها هو بحروفه: «وقد رأيتُ أن هِمَّةَ كثيرٍ مِن المتَعَبِّدِين والمشتغلين بالسبب قد تقاصرت عن الطلب، وكثير منهم يَحفظون مسائل أبي عبد الله محمد بن

(55) غير واضحة في المخطوط.



المنارة للاستشارات

رشد المنثور جزاه الله عن الإسلام خيرًا وسرورًا، من غير أن يعرفوا لها معانٍ ولا وجوه خفية ولا جلية، فحملني ذلك أن أضع عليها تقييدًا مفيدًا يكون كالشرح لها... » إلخ [56].

وقال في أول شرحه «التعليقة السنيَّة»: «... **واللهَ أَسأَلُ أَن يَنفع بها الطُّلَّاب**... ».

وقال في أول شرحه «فتح الجليل»: «... **واللهَ أَسأَلُ أَن يَنفع بِهِ**... ».

**ج . أن بعض أصحابه من الطلبة سألوه أن يضع لهم هذه التآليف:**

صرَّح ابنُ مريم بِذلك في أول شرحه: «فتح الجليل»، وأول شرحه: «غنيمة المريد»، ونقلناهما آنفًا.

**المطلب الثاني: سِمَات التأليف الفقهي:**

مِن خِلال نظرةٍ عابرةٍ في ديباجة التقاييد والتعاليق التي وضعها ابنُ مريم، نستخلِصُ أهم وأبرز سِمات التأليف الفقهي عندَهُ، وهِيَ كالتالي:

**1 . الإيجاز والإختصار:**

عَمَدَ ابنُ مريم في مؤلفاته الفقهية إلى تحرِّي الإيجاز والإختصار، قال في أول شرحه «فتح الجليل»: «... **عفيته مِن الإسهاب والتطويل وسَهَّلْتُهُ على المتعلِّم غايةَ التَّسهيل ووَضَّحتُهُ**... -إلى أن قال: - **سَلكتُ في ذلك طريقَ الإيجاز والإختصار**»، وقد نبَّهَ على أسباب سلوكِهِ هذهِ الطريقة، فذكر منها: قُصورِ هِمَّة المؤلِّف عن الإكثار؛ لِاشتغالِ بَالِهِ في أُمور دنياهُ «**لَا فِي أَمْرِ المَآل**» كما قال. ولِاشتغالِ وقتِهِ بتعليمِ الأطفال في المكتَب. والسَّببُ الرئيس صرَّحَ بِهِ تصريحًا، وهُوَ:

**2 . التَّوَجُّهُ بالتأليف إلى المُبتَدِئين:**

صرَّح ابنُ مريم بِأَنَّهُ إِنَّمَا وضع تأليفه في شرح الرَّقعي المسمى بِـ«فتح الجليل»، للمبتدئين وللقاصرين، قال: «**بيانًا للمبتدئين**»، ثم استرسل المؤلِّفُ في أنه لا ينبغي الإعتراضُ على تأليفه ولا انتقادُهُ؛ لأَنَّهُ مِن وَضعِ قاصرٍ عاجزٍ – يَعني نفسَه– لِعاجزٍ وقاصرٍ مثلِهِ! وهذا منه غايةٌ في التواضع وهَضم النَّفس. والمقصودُ أنَّ وضعَ التأليفِ عندَ ابنِ مريم إِنَّما هُوَ مُتَوجِّهٌ إلى فِئةٍ مُعيَّنةٍ، يُرِيدُ أَن يَعلُوَ بِها إلى مَصافِّ العُلماء الفقهاء.

([56]) ابن مريم، غنيمة المريد لشرح مسائل أبي الوليد، (ص2)، مخطوط القرويين.



المنارة للاستشارات

ومِن هذا القبيل ما ذكرهُ ابن مريم في مؤلفاته، وهو: «**تعليقٌ مختصرٌ على الرِّسالة في ضبطِها وتفسير بعض ألفاظها**»[57]. وهُو شَبِيهٌ بِكتابٍ للشَّيخ سعيد الكُرامي السَّمْلَالِي؛ عنوانُه: «مُرشِد المبتدئين إلى معرفة معاني ألفاظ الرسالة»[58].

ويُلاحَظُ ذلك أيضًا في اختيار المؤلف للمتون المراد شرحُها، فهي مسائل منثورة أو أراجيز منظومة، كان أسلافُ الشُّيوخ يُلقِّنُونَهَا للصِّبيان في المكاتِب ويتعاطاها الطَّلَبَةُ في بداياتِ طَلَبِهِم، كمَتن «الرِّسالة» لِابن أبي زيد القيرواني التي أَلَّفَهَا لِمُعلِّمٍ قُرآن رغبَ إليهِ في رسالةٍ سَهلةِ الوَضع ليُعَلِّمَهَا لِلوِلْدَان كما يُعَلِّمُهُم حُروفَ القرآن[59]. وكالمنظومة القرطبيَّة التي كانَ يُبدَأُ بها للطالب؛ وبها يُبدَأُ عِلمُ الفقه، عادةٌ جاريةٌ في بلاد السُّوس بالمغرب الأقصى[60]، وبالمغرب الأوسط أيضًا لِعَهدِ المؤلِّف، حيثُ ذَكَرَ في ديباجة شَرحِهِ المسمى: «التعليقة السَّنيَّة»: بأنَّ القُرطبيَّة «**صغيرة الجرم عظيمة النفع**»، «**وَضَعَهَا**» ناظمُها «**لِلصِّبيان الصِّغار**»، وقال: «**رأيتُ كثيرًا مِن الصِّبيان يَحفظونها في المكاتب**...»إلخ.

هذا وإن كان أَصلُ وَضع المتون المذكورة للصِّبيان ابتداءً، فهي نافعةٌ لِمَن هُو في حُكمِهِم مِن كُلِّ مُبتدِئٍ في هذا العِلم، وإلى ذلك أشار الرَّقعي في أرجوزتِهِ، قال:

**لِكَهْلٍ اَوْ شَيْخٍ أَوِ الصِّبْيَانِ/أَوْ مَنْ يُرِيدُ عِلْمَ هَذَا الشَّانِ**[61]

## قائمة المصادر والمراجع:

### المصادر المخطوطة:

. **ابن الصايم**، محمد بن سليمان التلمساني، كعبة الطائفين وبهجة العاكفين في الكلام على قصيدة حزب العارفين، نسخة المكتبة الوطنية، باريس، السِّفْر الثاني برقم (4602).

---

([57]) ابن مريم، البستان، (ص519).

([58]) طبع بدار ابن حزم، بيروت، بتحقيق: مجموعة من الأساتذة، ط2014/1م.

([59]) ابن أبي زيد، عبد الله القيرواني، الرِّسالة، (ص3).

([60]) انظر: السُّوسِي، المختار، المعسول، (75/5).

([61]) الرقعي، نظم مقدمة ابن رشد، (ص6).



المنارة للاستشارات
ww

. **ابن مريم**، محمد بن محمد المديوني التلمساني، التعليقة السنية على الأرجوزة القرطبية، نسخة مكتبة تطوان، برقم (775).

. **ابن مريم**، غنيمة المريد في شرح مسائل أبي الوليد، نسخة جامع القرويين، برقم (1142).

. **ابن مريم**، غنيمة المريد في شرح مسائل أبي الوليد، نسخة المسجد النبوي، برقم (88/217.2).

. **ابن مريم**، فتح الجليل في أدوية العليل، نسخة جامعة هارفارد، برقم (1774).

**المصادر والمراجع المطبوعة:**

. د. **بشار**، قويدر، ود. حساني، مختار، مخطوطات ولاية أدرار، منشورات المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، الجزائر، 1999م.

. **البطوئي**، عيسى بن محمد، مطلب الفوز والفلاح في آداب طريق أهل الفضل والصلاح، دراسة وتحقيق: حسن الفگيگي، ط1، مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث، الرباط، المغرب، يناير 2000م.

. **بنعبد الله**، عبد العزيز، معلمة الفقه المالكي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1983م.

. **التنبكتي**، أحمد بابا، نيل الإبتهاج بتطريز الديباج، عناية وتقديم: د. عبد الحميد عبد الله الهرامة، ط2، دار الكاتب، طرابلس، ليبيا، 2000م.

. **الحريشي**، عبد الرحمن بن العربي، الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي، مؤسسة علال الفاسي، الرباط، المملكة المغربية، 1996م، وَ1997م.

. د. **حسين**، يوسف، فهرس لأهم 500 مخطوطة من مخطوطات مكتبة زاوية علي بن عمر (طولقة – الجزائر)، دار التنوير، الجزائر، 2005م.

. **الحضيكي**، محمد بن أحمد، الطبقات، تقديم وتحقيق: أحمد بو مزگو، ط1، 1427هـ- 2006م (دون ذكر اسم دار النشر).

. **الرقعي**، عبد الرحمن، نظم مقدمة ابن رشد، ويليه: منظومة مبطلات الصلاة لمحمد الرقيق البكري، ط3، التزام مكتبة ومطبعة عباس عبد السلام بن شقرون، مصر، 1381هـ-1961م.

. **الزركلي**، خير الدين، الأعلام، ط17، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2007م.



المنارة للاستشارات

ww

. **زروق**، أحمد، شرح على المقدمة القرطبيَّة، تحقيق: د. أحسن زقور، ط1، دار ابن حزم، بيروت، ودار التراث ناشرون، الجزائر، 1426هـ-2005م.

. **ابن أبي زيد**، عبد الله القيرواني، الرسالة، منشورات وزارة الشؤون الدينية، الجزائر، (دون تاريخ).

. **سركيس**، يوسف إليان، معجم المطبوعات العربيَّة والمعرَّبة، مطبعة سركيس، مصر، 1928م.

. **سعد الله**، أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م.

. **السُّوسِي**، محمد المختار، المعسول، المغرب (دون ذكر اسم دار النشر)، 1382هـ- 1962م.

. **العشاب**، عبد الصمد، فهرس مخطوطات مكتبة عبد الله گنون، طبع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1417هـ-1996م.

. د. **العلَمي**، عبد الرحيم، فهرس مخطوطات الخزانة العلمية بالمسجد الأعظم بتازة، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، (دون تاريخ).

. **علوش**، ي. س، والرجراجي، عبد الله، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، القسم الثاني، الجزء الأول، ط2، 1421هـ-2001م.

. د. **العمراني**، بدر الطنجي، وَأ. الغازي، محمد سعيد، الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة المسجد الأعظم بوزان، إشراف وتنسيق ومراجعة: د. عبد اللطيف الجيلاني، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1429هـ- 2008م.

. **الفاسي**، محمد العابد، فهرس مخطوطات خزانة القرويين، الجزء الأول، أعده للطبع وفهرسه ابنه: محمد الفاسي الفهري، ط1، دار الكتاب، الدار البيضاء، المملكة المغربية، 1399هـ-1979م، الجزء الثاني، ط1، إفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المملكة المغربية، 1400هـ-1980م، الجزء الرابع، أعده للطبع وفهرسه ابنه: محمد الفاسي الفهري، ط1، دون ذكر الناشر، 1409هـ-1989م.

. **ابن فرحون**، برهان الدين، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمدي أبو النور، ط2، مكتبة دار التراث، القاهرة، 1426هـ-2005م.



المنارة للاستشارات

ww

. **القرطبي**، يحي، منظومة القرطبي في العبادات على مذهب الإمام مالك، ويليها قصيدة مخمسة في مدح النبي ﷺ للرياصي المالكي، ط3، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. 1352هـ-1938م.

. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 1414هـ- 1993م.

. د. **لحمر**، حميد، الفهرس الوصفي لمخطوطات خزانة الزاوية الحمزيَّة العياشيَّة بإقليم الرشيديَّة، إشراف وتنسيق ومراجعة: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1430هـ- 2009م.

. **ابن مخلوف**، محمد بن محمد، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، خرج حواشيه وعلق عليه: عبد المجيد خيالي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1424هـ-2003م.

. **ابن مريم**، محمد بن محمد المديوني التلمساني، البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، تحقيق: أ. د. عبد القادر بوباية، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1435هـ-2014م.

. **المنوني**، محمد، دليل مخطوطات دار الكتب الناصرية بتمگروت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1405هـ- 1985م.

. **ميارة**، محمد بن أحمد، الدر الثمين والمورد المعين، شرح مرشد المعين على الضروري من علوم الدين لعبد الواحد ابن عاشر، وبهامشه: شرح خطط السداد والرشد لمحمد بن إبراهيم التتائي، الناشر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، 1373هـ-1954م.

. **نويهض**، عادل، معجم أعلام الجزائر، ط2، مؤسسة نويهض الثقافية، بيروت، لبنان، 1980م.

. فهارس المكتبة الأزهرية: ملحق فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة 1382هـ، الجزء السابع، مطبعة الأزهر، 1382هـ-1962م.

**الملاحق:**

**صورة الصفحة الأولى من مخطوطة «فتح الجليل» – نسخة مكتبة هارفارد:**



المنارة للاستشارات

ww

صورة الصفحة الأولى من مخطوطة «غنيمة المريد» – نسخة مكتبة جامع القرويِّين:



المنارة للاستشارات

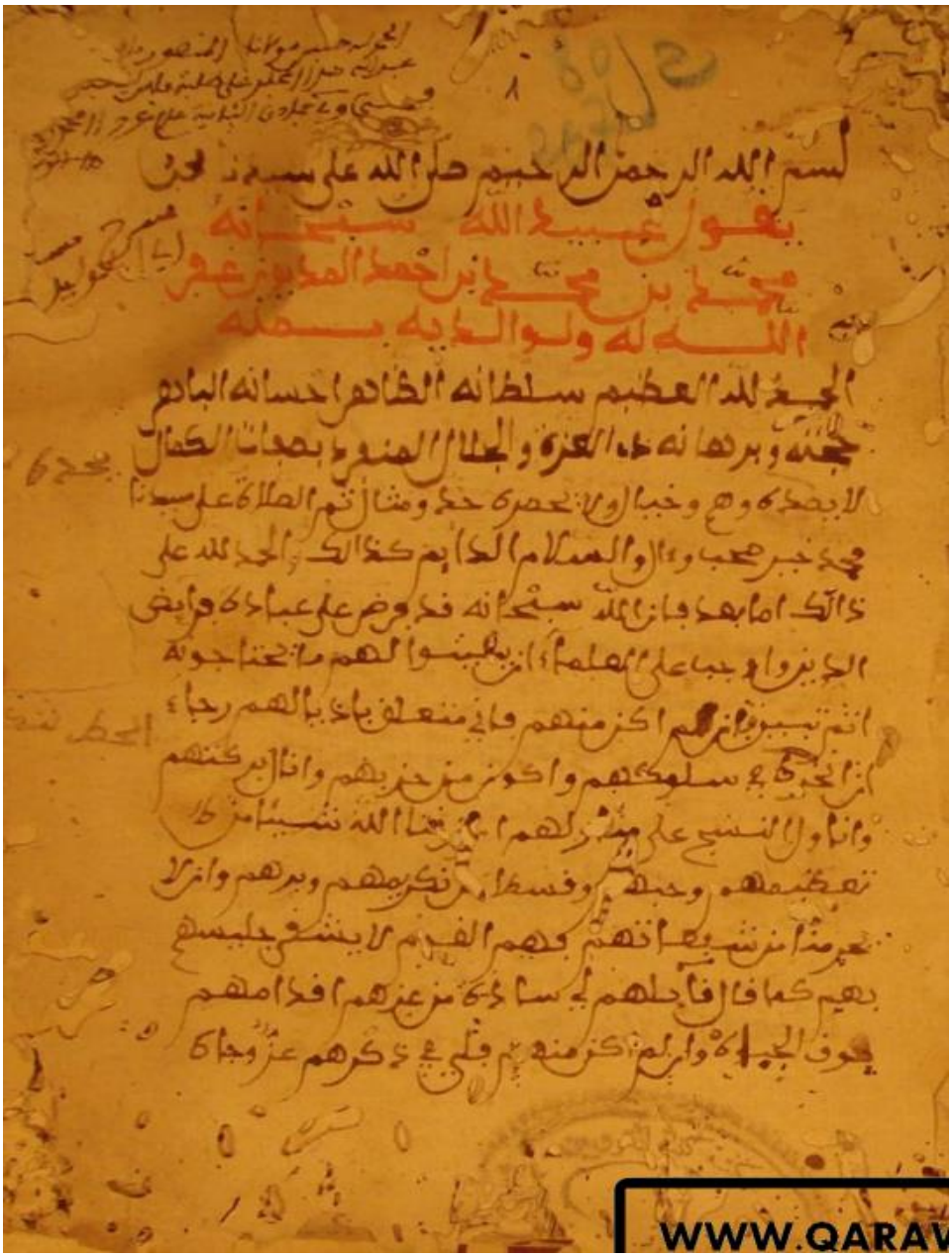

صورة الصفحة الثانية من مخطوطة «غنيمة المريد» – نسخة مكتبة جامع القرويِّين:



المنارة للاستشارات

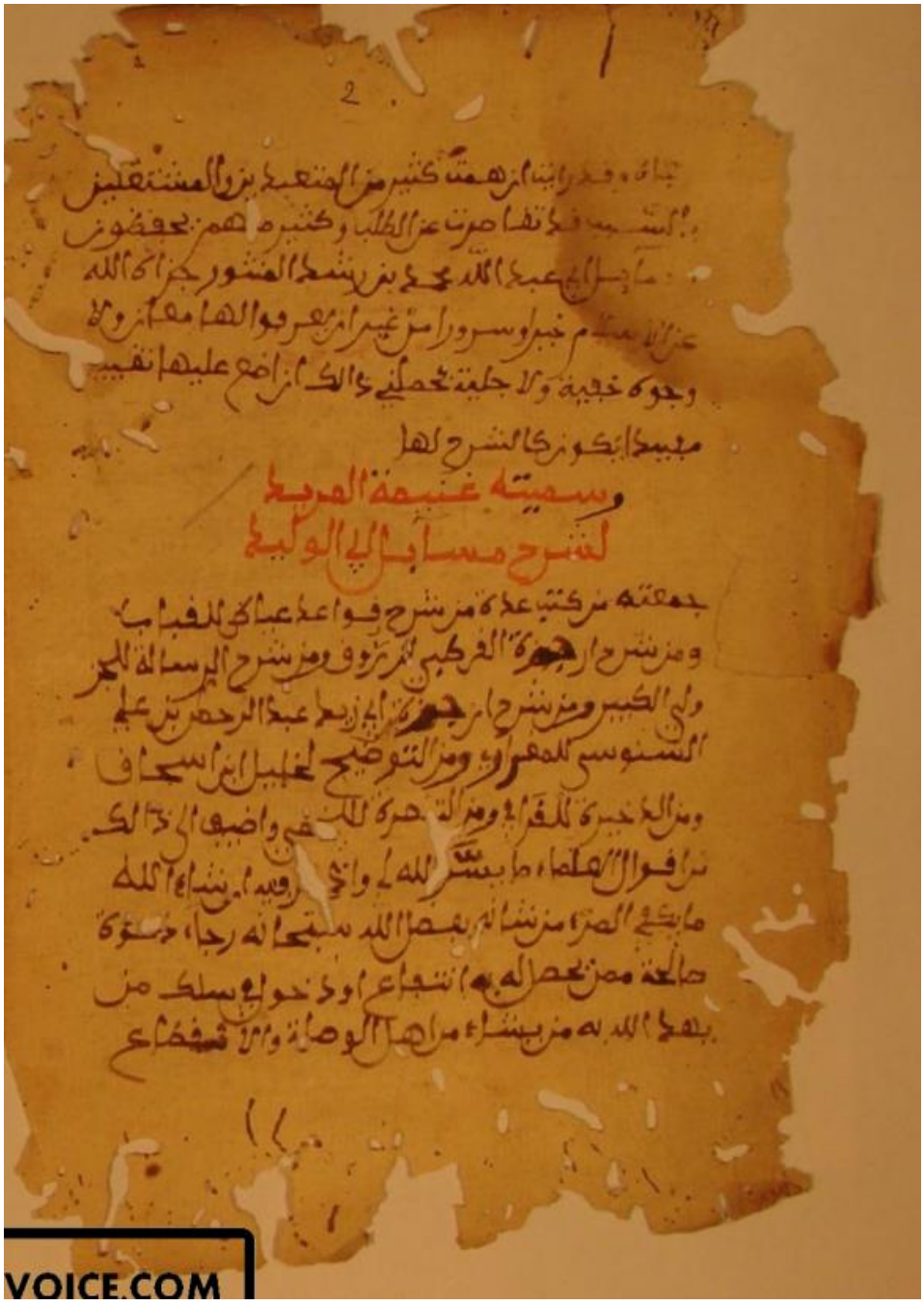

وسميته غنيمة المريد
لشرح مسائل الوليد

صورة الصفحة الأولى من مخطوطة «التَّعليقة السنيَّة» – نسخة مكتبة تطوان:



المنارة للاستشارات

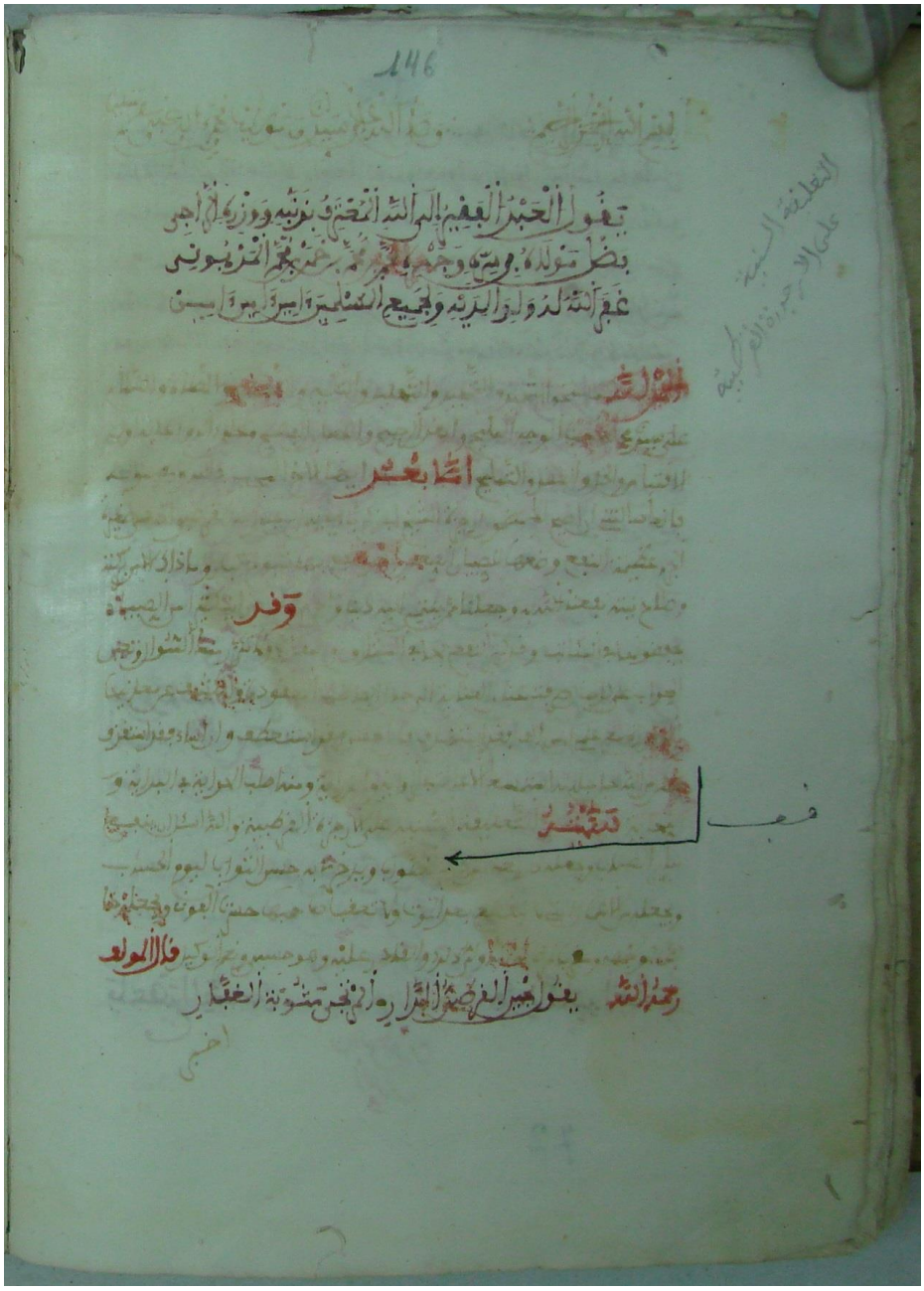



المنارة للاستشارات